

دعوة لمظاهرات بالهند احتجاجا على اغتصاب طفلة مسلمة وقتلها



الأحد 15 أبريل 2018 11:04 م

دعا نشطاء لاحتجاجات في أنحاء الهند مطلع الأسبوع المقبل، مطالبين بالعدالة لطفلة مسلمة في الثامنة من عمرها تعرضت لاغتصاب جماعي قبل قتلها في ولاية كشمير، فضلا عن واقعة اغتصاب أخرى لمراهقة اتهم فيها نائب برلماني من الحزب الحاكم [1]

وقالت الشرطة إنها اعتقلت النائب من حزب بهارتيا جاناتا الحاكم فيما يتصل باغتصاب المراهقة في يونيو/حزيران من العام الماضي [2]

وقالت راميا فارشني وهي عضو بمنظمة أواز التطوعية التي تقدم المشورة القانونية لضحايا الاغتصاب، "ندعو كل المجموعات الحقوقية لأن تسعى للحصول على دعم الجماهير والخروج إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد [3] ينبغي أن يعاقب المذنبون بأسرع وقت ممكن".

وندد رئيس الوزراء ناريندرا مودي -الذي يتعرض لضغوط متزايدة لبذل مزيد من الجهد لمواجهة العنف الجنسي- بالهجمات، قائلا إن "الجرائم ضد النساء تشعر الأمة بالخزي [4] أريد أن أطمئن الجميع أنه لن يكون هناك عفو عن المجرمين [5] العدالة ستتحقق".

وعثر على الطفلة المسلمة أصفه مقتولة في منطقة يهيمن عليها الهندوس بولاية جامو وكشمير في يناير/كانون الثاني، وتصاعدت مشاعر الغضب هذا الأسبوع عندما نشرت الشرطة لائحة اتهامات تتضمن تفاصيل ما تعرضت له الطفلة [6]

وفي تطور يعكس التوتر السياسي الذي يكتنف القضية، انضم عدد من أعضاء الحزب الحاكم إلى مسيرة نظمتها جماعة هندوسية متشددة هذا الأسبوع دعما للرجال الهندوس الثمانية المتهمين بالجريمة، وبينهم موظف حكومي سابق وأربعة من ضباط الشرطة [7]

وقدم اثنان من هؤلاء الأعضاء بالحزب الحاكم استقالتهما اليوم الجمعة، وسط تزايد الغضب من المسيرة [8]

وكتب نجم بوليوود أكشاي كومار على تويتر قائلا "مرة أخرى ن فشل كمجتمع [9] عقلي يعجز عن التفكير مع ظهور المزيد من التفاصيل المروعة في قضية الصغيرة أصفه [10] وجهها البريء لا يبرح مخيلتي [11] ينبغي تحقيق العدالة بسرعة وبحزم".